هديل علي

قمم بروكسل الجوفاء

استعرضت عضلاتها وصرخت بأعلى صوتها وقالت الكثير الكثير، والحديث يدور عن دول حلف شمال الأطلسي ودول الاتحاد الأوروبي ومجموعة السبع الكبار «جي٧»، التي عقدت ثلاث قمم طارئة في العاصمة البلجيكية «بروكسل»، على خلفية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.
تصريحان متناقضان تمخضا عن القمم المنعقدة خلال الحدث نفسه، حيث أكد بيان زعماء الحلف العتيد على نشر ٤٠ ألف عسكري في جناحه الشرقي، إضافة إلى أصول جوية وبحرية ملموسة، وتشكيل أربع مجموعات قتالية جديدة لقواته في بلغاريا وهنغاريا ورومانيا وسلوفاكيا، ومواصلة تطوير قدراته المطلوبة للرد على أي إجراءات عسكرية أو سيبرانية أو تهديدات كيميائية وبيولوجية وإشعاعية ونووية، ليكون الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ في المقلب الآخر واضحاً وبسيطا للغاية، مستبعداً بتصريحاته إمكانية اندلاع مواجهة عسكرية مباشرة بين الحلف وروسيا على الرغم من التطورات الأخيرة في أوكرانيا التي خلقت «واقعاً جديداً» في أوروبا بحسب قوله، ليطفو على سطح الأحداث الراهنة والتصريحات المتعددة تساؤلات حول الفائدة من إجراءات الناتو العسكرية التي أعلن عنها بيان الزعماء والتحذيرات التي أُطرت في قالب «التصريحات الإعلامية» وصب المزيد من الزيت على النار، والاستمرار في خديعة نظام كييف ورأسه الضائع الرئيس فولوديمير زيلينسكي.
تساؤلات أجاب عنها الرئيس الأميركي جو بايدن خلال مؤتمر صحفي، عندما أشار إلى أن إدارته وافقت على تصدير مساعدات دفاعية إلى كييف بقيمة مليار دولار، وأن القيمة الإجمالية للمساعدات العسكرية للحكومة الأوكرانية منذ توليه مقاليد الحكم تجاوزت عتبة الملياري دولار، من دون أن يخفي غايته التي بانت عندما لمعت أسنانه فرحاً أثناء تعهده بتزويد الاتحاد الأوروبي بالمزيد من الغاز الطبيعي المسال، والتي حددت بـ١٥ مليار متر مكعب إضافية بغية الإسهام في «تقليل»، وليس الاستغناء عن إمدادات الطاقة من روسيا، فهو يعي تماما عن ماذا يتحدث، ويعرف بالأرقام الاحتياجات الأوروبية، ويريد أن يتقاسم بيع الغاز إلى أوروبا مع روسيا، وهو جزء من المطلوب وليس كله.
خطاب الزعماء الأوروبيين كنواء القطط تماماً، فرئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون أغدق بالتصريحات حول أرقام الصواريخ ومليارات الجنيهات الإسترلينية المقدمة إلى كييف، لكن من دون دبابات ومقالات، إضافة إلى تعزيز وجود قواته في بلغاريا، مشدداً على الوجود فقط، لأن الرجل أقر بعد كل هذا الكرم بعدم إمكانية التدخل عسكرياً في الصراع أو فرض منطقة حظر طيران فوق أوكرانيا على حد تعبيره.
أما الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون فقد كان أكثر مباشرة من سابقه وأقر بكلام معقول بعدم إمكانية انخراط بلده في أحداث أوكرانيا، متعهدا بأن باريس ستواصل مفاوضاتها الرامية إلى وقف القتال ما دامت الحاجة قائمة إليها، فيما اكتفى المستشار الألماني أولاف شولتس بالتنديد بقرار الرئيس الروسي حول تحويل مدفوعات إمدادات الغاز نحو أوروبا إلى عملة الروبل متوعداً بمزيد من العقوبات.
وبالنتيجة، فليس لهذه القمم من إجراءات عملية تُذكر، وهي فقط في سياق التصريح الإعلامي والتنديد وإظهار القلق، وهم بالواقع لا حول لهم ولا قوة أمام أبسط رد روسي اقتصادي على عقوباتهم المتجلية بتحويل مدفوعات إمدادات الغاز نحو أوروبا إلى عملة الروبل، ولن يستطيعوا شيئاً سوى أن البنوك الأوروبية ستقوم ببيع اليورو وشراء الروبل لتعزيز العملة الروسية لقاء ثمن الغاز، وهي في النهاية لمصلحة موسكو، فهل بيدهم حيلة حول هذه الإجراءات، وما خطوتهم التالية غير التنديد والقلق والتحذير؟

جولة المحادثات الروسية الأوكرانية المقبلة في تركيا .. ولندن: لا جدوى من تزويد كييف بدبابات بريطانية

الدفاع الروسية: دمرنا قاعدة وقود كبيرة ومصنعاً حربياً بالقرب من لفيف

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الأحد، تدمير قاعدة وقود كبيرة ومصنع لتصليح وتحديث أنظمة صواريخ مضادة للطائرات من طراز «Tor» و«S-125»، ومحطات رادار للقوات الجوية الأوكرانية، بالقرب من مدينة لفيف، في حين أكدت موسكو أن وفدها ووفد كييف أجريا جولة جديدة من المحادثات عبر الفيديو، وتم الاتفاق على عقد اجتماع حضوري جديد بين الطرفين يومي غد وبعد غد في تركيا، على حين أكدت بريطانيا أن تزويد أوكرانيا بالدبابات البريطانية لن يثمر عن نجاح.
وفي التفاصيل، نقلت قناة «روسيا اليوم» عن كبير المفاوضين الروس فلاديمير ميدينسكي قوله على قناته في «تيليغرام»: إن وفدي موسكو وكييف أجريا (أمس) جولة جديدة من المحادثات عبر الفيديو، وتم الاتفاق على عقد اجتماع حضوري جديد بين الطرفين في ٢٩-٣٠ آذار».
بدوره، أكد عضو الوفد الأوكراني دافيد أراخاميا أن جولة جديدة من المحادثات الحضورية بين وفدي كييف وموسكو ستجرى في الموعد المذكور في تركيا.
وعقد وفدا موسكو وكييف ثلاث جولات من المفاوضات في بيلاروس واجتماعاً في تركيا بين وزيري دفاع البلدين سيرغي لافروف، وديميتري كوليبا.
من جهة ثانية أكد وزير الدفاع البريطاني بن والاس، أن تزويد أوكرانيا بالدبابات البريطانية لن يثمر عن نجاح، وإن التركيز يجب أن يكون على إصلاح وكشف المعدات الروسية، وقال في حديث مع صحيفة «Mail on Sunday»: «كلما قمتم بتحسين أنظمة الأسلحة، كلما احتجتم إلى مزيد من التدريب لاستخدامها، ولهذا السبب يجب أن يكون التركيز على مساعدة الأوكرانيين في تجديد أو العثور على المعدات الروسية أو السوفيتية الموجودة بالفعل لديهم، تقديم الدبابات البريطانية لهم لن يفيدهم».
وذكر أن منظومات الدفاع الجوي البريطانية Starstreak المحمولة على الكتف جاهزة للنشر في أوكرانيا، وقد تم بالفعل تدريب عدد من عناصر القوات الأوكرانية على استخدامها.
في وقت سابق، قال سيرغي رودسكوي رئيس المديرية العامة للعمليات بهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، أن توريد الأسلحة من قبل الغرب إلى أوكرانيا يعتبر غلطة، فهو يزيد الخسائر البشرية، لكنه لن يؤثر على نتيجة العملية العسكرية الروسية.
في غضون ذلك كتبت صحيفة «الغارديان» أن عقوبات واشنطن وحلفائها على روسيا ستوقع الغرب في فخ نصبه لغيره، وأن أهمية روسيا للعالم تتجاوز حجم اقتصادها، حيث تصدّر أهم المعادن والحبوب، وتتمتع بطاقات تقنية.
وأشارت الصحيفة إلى أن «قرار روسيا تسعير الغاز بالروبل، سيعيد الاستثمارات في الصناعات الاستخراجية بسبب ارتفاع أسعارها، ما يهدد بعكس الاتجاه نحو تحول الكوكب نحو الطاقة النظيفة.. روسيا هي مصدر لأهم المعادن، بالإضافة إلى ذلك، تستورد أكثر من ٢٥ دولة إفريقية أكثر من ثلث القمح من روسيا».
وشددت الصحيفة على أن «روسيا ستكون قادرة على تطوير تقنيات جديدة، وبفضلها ستتمكن من الخروج من القفص الجيوسياسي».
ميدانياً، قال المتحدث باسم الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف: إن القوات الروسية «دمرت بأسلحة جوية بعيدة المدى عالية الدقة، قاعدة وقود كبيرة بالقرب من مدينة لفيف، كانت توفر الوقود للقوات الأوكرانية في المناطق الغربية من البلاد، وكذلك في منطقة العاصمة كييف».
كما دمرت القوات الروسية بصواريخ مجنحة عالية الدقة مصنعاً في لفيف، كان يقوم بتصليح وتحديث أنظمة صواريخ مضادة للطائرات من طراز «Tor» و«S-125»، ومحطات رادار للقوات الجوية الأوكرانية، ومعدات للحرب الإلكترونية، وأجهزة تصويب للدبابات.
وذكر المتحدث أن الجيش دمّر مستودع صواريخ لمنظومات «S-300» و«Buk» المضادة للطائرات، في بلدة بليسيتسكوي قرب كييف، وذلك باستخدام أسلحة عالية الدقة بعيدة المدى من قواعد بحرية.
واستهدفت الضربات الجوية الروسية أول أمس ٦٧ منشأة عسكرية في أوكرانيا، بينها مركزان للقيادة، و٣ مستودعات ميدانية للأسلحة والذخيرة، و١١ نقطة محصنة للوحدات الأوكرانية، و٢٠ موقع تمركز للمعدات العسكرية، فيما أسقطت الدفاعات الجوية الروسية ١٨ طائرة أوكرانية مسيرة خلال الليلة الماضية.
وبلغ إجمالي الأهداف الأوكرانية التي تمّ تدميرها منذ بدء العملية، ٢٨٩ طائرة مسيّرة، و١٦٥٦ دبابة مدرعة، و١٦٩ راجمة صواريخ، و٦٨٤ قطعة من المدفعية الميدانية ومدافع الهاون، و١٥٠٣ قطع من المركبات العسكرية الخاصة.
بدورها ذكرت قيادة القوات الشعبية في جمهورية دونيتسك، أن خسائر قوات أوكرانيا بلغت أول من أمس، ٥٠ شخصاً.

ضربات صاروخية للجيش الروسي بالغة الدقة في محيط مدينة لفيف غرب أوكرانيا (عن الانترنت)

وكالات

واشنطن أكدت أن لا استراتيجية لديها لتغيير النظام السياسي فيها

ماكرون: لا يمكننا التصعيد إذا أردنا وقف إطلاق النار وانسحاب روسيا

على خلفية الخطاب الذي ألقاه الرئيس الأميركي جو بايدن أول من أمس في وارسو، وأثار جملة من الانتقادات واللغط، حذّر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس الأحد، من التصعيد اللفظي مع روسيا، بعد أن وصف بايدن، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بـ«الجزار» بسبب الهجوم على أوكرانيا، على حين أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن عن غياب خطط لدى واشنطن لتغيير الحكومة في روسيا.
ولفت ماكرون، في حديثه لقناة «فرانس ٣»، أمس الأحد، إلى أن مهمته تتمثل في «تحقيق وقف إطلاق النار أولاً، ثم الانسحاب الكامل للقوات الروسية بالوسائل الدبلوماسية، إذا أردنا القيام بذلك، فلا يمكننا التصعيد بالأقوال أو بالأفعال».
بدوره أعلن بلينكن عن غياب خطط لدى واشنطن لتغيير الحكومة في روسيا، بعد أن قال بايدن أمس إنه «لا يجوز» أن يبقى نظيره الروسي فلاديمير بوتين في الحكم.
وأوضح بلينكن، أثناء مؤتمر صحفي مشترك عقده أمس الأحد مع نظيره في الكيان الإسرائيلي يائير لابيد، أن بايدن قصد في كلامه بأنه «لا يجوز تمكين بوتين من خوض حرب والانخراط في عدوان على أوكرانيا أو أي دولة أخرى».
وقال: «ليست لدينا إستراتيجية لتغيير النظام في روسيا أو أي مكان آخر، وفي هذه الحالة وأي حالة أخرى تعود هذه المسألة إلى شعب هذا البلد، يتوقف الأمر على الشعب الروسي».
في الوقت نفسه، أكد بلينكن أن الإستراتيجية التي تنتهجها واشنطن تقضي بدعم أوكرانيا وتعزيزها وإمدادها بالمعدات العسكرية اللازمة كي تدافع عن نفسها أمام «الغزو الروسي»، بالإضافة إلى تعزيز الجناح الشرقي لحلف الـ«ناتو»، قائلاً: «سندافع عن كل شبر من أراضي الـ«ناتو» ونواصل إمداد الأوكرانيين بالسلاح».
وشدد على أن الولايات المتحدة ترغب في ألا تكون إسرائيل الباب الخلفي لروسيا كي تلتف على العقوبات الغربية المفروضة عليها في ظل عمليتها العسكرية في أوكرانيا.

وكالات

لوغانسك تتحدث عن استفتاء قريب لانضمامها لروسيا.. وموسكو: الوقت ليس مناسبا

عقب إعلان رئيس جمهورية لوغانسك الشعبية ليونيد باسيتشنيك، أمس الأحد، أن استفتاء قد ينظم قريباً في أراضي الجمهورية على انضمامها إلى قوام روسيا، اعتبرت الأخيرة أن الوقت الحالي ليس مناسباً لإجراء استفتاء كهذا.
ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن رئيس لجنة شؤون رابطة الدول المستقلة والتكامل الأوروبي الآسيوي في مجلس الدوما ليونيد كالاشنيكوف قوله: «لا داعي للانشغال بمثل هذه القضية في الوقت الذي يحسم فيه المصير على جبهات القتال»، في إشارة إلى العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا.
من جانبه، قال أندريه كليشاس، رئيس لجنة التشريع الدستوري في مجلس الاتحاد «الشيوخ» الروسي إن لكل من جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك «الحق في اتخاذ قرار بشأن الانضمام إلى روسيا، إذا لم يتعارض ذلك مع أحكام دستوريهما»، مذكراً بأن روسيا اعترفت بسيادتهما.
وفي وقت سابق قال باسيتشنيك في تصريح للصحفيين: «أعتقد أن استفتاء سينظم في المستقبل القريب»، وتابع: «أنا مقتنع لسبب ما أن ذلك سيحصل، لأن معظم سكان جمهورية لوغانسك الشعبية، بعد تعرضهم على مدى ثماني سنوات لقصف مستمر وحصار اقتصادي وسياسي ومواجهتهم كل الفظائع والمضايقات المرتكبة هنا على أيدي الكتائب القومية الأوكرانية، لم يشعروا بالدعم من أي دولة سوى روسيا».

وكالات

شارك في الجلسة الافتتاحية لاجتماع «خارجية التعاون الإسلامي»

وانغ يي: الصين مستعدة للعمل مع العالم الإسلامي لتعددية الأطراف

الوطن

أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي دعم بلاده للشعب الفلسطيني، مشدداً على أن العلاقة بين الحضارة الصينية والحضارة الإسلامية تعود إلى قرون مضت، مبدياً استعداد الصين للعمل سوياً مع العالم الإسلامي على الدعوة إلى تعددية الأطراف الحقيقية، والدفاع عن مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وصيانة المنظومة الدولية التي تكون الأمم المتحدة مركزاً لها.
وقال وانغ يي في الجلسة الافتتاحية لاجتماع مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي عقدت في الثاني والعشرين من الشهر الحالي في باكستان: «هذه المرة الأولى التي يحضر فيها وزير خارجية صيني اجتماع مجلس وزراء خارجية المنظمة، الأمر الذي يجسد بجلاء الرغبة الصادقة من الصين والعالم الإسلامي في تعزيز التواصل والتعاون فيما بينهما، ومن شأنه أن يرتقي بالعلاقات بين الجانبين إلى مستوى جديد بكل تأكيد».
وأكد أن الحضارة الصينية والحضارة الإسلامية من الحضارات العريقة التي لها تأثير مهم في العالم، وأن التواصل بين الحضارتين يتمتع بأرصدة تاريخية كبيرة وأسس شعبية قوية، حيث ظلت الصداقة اتجاهاً رئيساً في العلاقات الثنائية، وظلت المساواة أساساً يتفاعل عليه الجانبان، وظل الكسب المشترك هدفا للتعاون فيما بينهما.
وقال وانغ يي: «لن ننسى ما قامت به الجزائر من تقديم مشروع قرار مع الدول الأخرى وما قدمته قرابة ٣٠ دولة إسلامية من الدعم الثابت، الذي من خلاله «حملت» هذه الدول الصين إلى الأمم المتحدة، وفي المقابل، لم تتردد الصين ولم تكن غائبة في دعم القضية الفلسطينية التي تكون في مقدمة اهتمامات العالم الإسلامي».
وتابع: «لقد أصبح «الحزام والطريق» جسراً بين الجانبين ورابطة تربطهما في طريقهما إلى التنمية والازدهار، حيث وقعت الصين لغاية اليوم وثائق التعاون مع ٥٤ دولة إسلامية، ويبلغ عدد مشاريع التعاون الكبرى قرابة ٦٠٠ مشروع بقيمة ٤٠٠ مليار دولار أميركي، ما يعود بالنفع على نحو ملموس على شعوب الجانبين».
وشدد على أن الجانب الصيني على استعداد للعمل سوياً مع العالم الإسلامي على الدعوة إلى تعددية الأطراف الحقيقية، والدفاع عن مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وصيانة المنظومة الدولية التي تكون الأمم المتحدة مركزاً لها.
وبيّن أن الجانب الصيني يحرص على بناء علاقات الشراكة مع الدول الإسلامية في أربعة محاور، حيث يتعين على الطرفين أن يكونا شركاء يقومون بالتضامن والتنسيق فيما بينهم، وشركاء في التنمية والنهضة، وشركاء في الأمن والاستقرار.
وتابع: «إن الجانب الصيني يدعم الجانب الروسي والجانب الأوكراني لمواصلة مفاوضات السلام الجارية بينهما من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار ومنع الحرب وإحلال السلام».
وختم: لقد أثبت التاريخ وسيظل يثبت أن الصين صديق مخلص وشريك تعاون للعالم الإسلامي، نحن على استعداد للعمل سوياً مع الدول الإسلامية، وبذل جهود دؤوبة لبناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية».

وانغ يي في الجلسة الافتتاحية لاجتماع مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (عن الانترنت)

بكين: تهديدات واشنطن لن تنجح وسنرد بإجراءات حاسمة

أكد سفير الصين في واشنطن تشين قانغ، إن الولايات المتحدة تحاول تهديد الصين لكي تزيد الضغط على روسيا بسبب الوضع في أوكرانيا، لكن هذه التهديدات والضغوط لن تنجح.
وشدد قانغ، في مقابلة تلفزيونية، أمس الأحد، على أن بلاده في حال فرضت عليها واشنطن أي عقوبات، سترد بإجراءات حاسمة لحماية حقوقها ومصالحها المشروعة.
وقال: «تأمل الأطراف المعنية بأن تلعب الصين دوراً أكبر في دفع محادثات السلام بشأن أوكرانيا، لكن الولايات المتحدة تواصل تهديد الصين، لكن التهديدات والضغوط لن تنجح، وستحافظ الصين على التعاون الطبيعي في مجالات الاقتصاد والتجارة والطاقة وكذلك الاتصالات الإنسانية، بشكل وثيق مع روسيا».
وأشار إلى أن بكين تتوقع أن تطور الوضع في أوكرانيا لن يؤثر في التعاون الطبيعي للصين مع روسيا الاتحادية.
وردا على سؤال عما إذا كانت موسكو ستستمع إلى رأي بكين، أشار الدبلوماسي إلى أن «روسيا دولة ذات سيادة، لذا فهي تتخذ القرارات والاستنتاجات انطلاقاً من مصالحها الوطنية»، لكن الصين يمكن أن تساعد في الجهود الدولية لمحادثات السلام، بفضل علاقاتها الجيدة مع روسيا.

وكالات

واشنطن أكدت إيمانها بأن العودة إلى الاتفاق النووي هي الخطة الأفضل

إيران: غياب قرار سياسي أميركي برفع الحظر هو العقبة

أكدت إيران، أمس الأحد أن غياب قرار سياسي أميركي برفع الحظر، هو العقبة الحالية أمام تحقيق النتائج النهائية في مفاوضاتها مع مجموعة «٤+١» في فيينا، على حين أوضحت الولايات المتحدة أنها تؤمن أن العودة إلى الاتفاق النووي هي الخطة الأفضل لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي.
ونقلت وكالة «ارنا» عن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان قوله، خلال لقائه مساعد وزير خارجية الاتحاد الأوروبي إنريكي مورا، أمس في طهران إن: «غياب قرار سياسي أميركي برفع الحظر هو العقبة الحالية أمام تحقيق النتائج النهائية، وبالنسبة لنا يمثل التمتع بالمزايا الاقتصادية الكاملة والرفع الفعال للحظر أولوية قصوى».
وأعرب عبد اللهيان خلال هذا اللقاء عن تقديره لجهود الممثل السامي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، ومورا، وأفاد بأن إيران شاركت بجدية في محادثات فيينا وقدمت المبادرات اللازمة للتوصل إلى اتفاق، موضحاً أن الأطراف الأخرى، ولاسيما الإدارة الأميركية يتعين عليها أن تتخذ نهجاً واقعياً لحل القضايا المتبقية.
بدوره قدم مورا، تقريراً عن آخر تطورات المفاوضات النووية وتقييمه للمضي للمسار الراهن.
وأشار عبد اللهيان خلال اتصال هاتفي أول من أمس مع مساعدة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية البلجيكية صوفيا ويلمز إلى التقدم الحاصل في مفاوضات فيينا، معتبراً أن حل القضيتين المتبقيتين بأنه يتطلب اتخاذ القرار من أميركا، وتتم متابعته من خلال ممثل الاتحاد الأوروبي.
وقال عبد اللهيان في مقابلة مع القناة السادسة بالتلفزيون الإيراني أول من أمس: «إننا قريبون من نقطة الاتفاق، ولكن ما زالت هناك قضايا قليلة ومهمة»، موضحاً أن الاتفاق لن يتجاوز الاتفاق النووي، وأن طهران تمكنت من قطع أشواط كبيرة في مجال رفع الحظر.
وفي السياق أكد مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني خلال اجتماعه مع مورا في طهران أمس الأحد جدية وعزم إيران على الوصول إلى الاتفاق النهائي في فيينا، مشدداً على أنه من الممكن الوصول إلى الاتفاق لو تحلت أميركا بالواقعية.
وذكرت وكالة «فارس» أن الجانبين تبادلا وجهات النظر حول أحدث أوضاع مفاوضات رفع الحظر في فيينا، وتباحثا حول القضايا المتبقية في هذه المفاوضات.
وقدم مورا خلال الاجتماع تقريراً حول أحدث مشاوراته مع سائر الأطراف.
وأوردت صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلاً عن مصدر مطلع بأن مورا سيزور واشنطن بعد طهران من أجل الوصول بمفاوضات فيينا إلى نتيجة نهائية.
بدوره أكد رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية في إيران كمال خرازي، أن التوصل إلى اتفاق في مفاوضات رفع الحظر في فيينا يتطلب اتخاذ قرار سياسي من قبل الولايات المتحدة.
وشدد خرازي في كلمة ألقاها في منتدى الدوحة للحوار أمس الأحد، على أن حرس الثورة الإسلامية يعتبر قوة عسكرية وطنية، ولا يمكن تصنيفه كمنظمة إرهابية.
وقال: «نريد توقيع الاتفاق ولكن يجب ألا يكون أي شيء فيها ضد استقلالنا (...) الاتفاق النووي متاح لكنه يعتمد على القرار السياسي للولايات المتحدة، ونحن بحاجة لفترة من الوقت يمكن فيها التحقق من رفع الحظر».
وحسبما ذكرت قناة «الميادين» قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، أمس الأحد، إن: «الولايات المتحدة تؤمن أن العودة إلى الاتفاق النووي هي الخطة الأفضل لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي».
وأكد بلينكن، خلال مؤتمر صحافي مشترك في القدس المحتلة مع نظيره الإسرائيلي يائير لابيد، التزام واشنطن بـ«المبدأ الأساسي المتمثل في منع إيران من امتلاك السلاح النووي»، مشدداً على أنّ هذا الأمر «لا يتزعزع».
من جهته، أوضح وزير خارجية كيان العدو الإسرائيلي يائير لابيد، إنّ إسرائيل ستتعاون مع الولايات المتحدة لمنع إيران من حيازة أسلحة نووية، على الرغم من الخلافات بينهما بشأن اتفاق نووي وشيك.
بدوره أكّد المبعوث الأميركي الخاص بإيران روبرت مالي في مؤتمر الدوحة، أنّ عقوبات بلاده على حرس الثورة في إيران «ستبقى بغض النظر عن الاتفاق النووي» أو عن مسألة إبقاء هذه القوة المسلحة مدرجة في قائمة المنظمات الإرهابية.
وقال مالي: «حرس الثورة في إيران سيظل خاضعاً للعقوبات بموجب القانون الأميركي، وسيظل تصورنا للحرس الثوري الإيراني كما هو (...) بغض النظر عن الاتفاق».
وقبل أيام، نقل موقع «أكسيوس» الأميركي عن ٣ مصادر أميركية وإسرائيلية قولها إنّ إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تدرس إزالة حرس الثورة الإيرانية من قائمته السوداء.
وبعد ذلك، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين ساكي، إنّ المحادثات جارية بشأن رفع حرس الثورة من قائمة الإرهاب الأميركية.

وكالات

الوَطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ - ٠١١
■ حلب - الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦ - ٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧ - ٠٢١
■ حمص - بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥ - ٠٤٣ - فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ - ٠٤٣

مستوطنون اقتحموا الشيخ جراح بالقدس والمسجد الأقصى .. والفصائل نددت باجتماع النقب التطبيعي

عملية الخضيرة أسفرت عن مقتل عنصرين إسرائيليين واستشهاد منفذيها

فيما كانت الفصائل الفلسطينية تندد باجتماع وزراء خارجية الولايات المتحدة والإمارات والمغرب والبحرين والكيان الإسرائيلي في النقب أمس، نفذ شابان فلسطينيان مساء أمس عملية داخل مدينة الخضيرة، بين حيفا وتل أبيب، ضمن أراضي ٤٨، أسفرت عن قتل عنصرين من رجال أمن قوات الاحتلال الاسرائيلي وجرح آخرين، واستشهاد الشابين الفلسطينيين، في تأكيد على استمرار عمليات مقاومة الاحتلال وأن خطوات التطبيع لن تفيد الكيان.
وسائل إعلام فلسطينية وإسرائيلية قالت: إن العملية أسفرت عن مقتل إسرائيليين بالإضافة إلى منفذيها اللذين قتلا برصاص عناصر من وحدة الـ«مستعربين» تواجدوا بالقرب من موقع العملية في شارع «هربرت صموئيل».
ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصادر أمنية، قولها: إن منفذي العملية «من منطقة وادي عارة»، وقال ضابط في شرطة الاحتلال: إن العملية «أسفرت عن مقتل عنصري شرطة (للاحتلال) وإصابة ٣ آخرين بجراح متفاوتة الخطورة، فيما أكدت الطواقم الطبية نقل أربعة أشخاص إلى المستشفى بحالة تتراوح بين المتوسطة والخطيرة، وتقديم العلاج لاثنين آخرين في مكان العملية.
وأعلن مستشفى «هلل يافي» في الخضيرة، استقبال ١٠ مصابين «اثنين بحالة حرجة وثلاثة بحالة تتراوح بين متوسطة وخطيرة بالإضافة إلى ٥ مصابين بالهلع».
وأظهرت مقاطع مصورة وثقت العملية أن مسلحاً ببندقية أطلق النار تجاه عناصر لقوات الاحتلال الإسرائيلية لحظة نزولهم من حافلة، وبعد إصابة عناصر الأمن انضم شخص آخر إلى المنفذ بعد أن استولى على بندقية أحد المصابين».
ووفقاً للتقارير، فإن عناصر من وحدة «المستعربين» بزي مدني، تواجدوا بالقرب من المكان، ردوا بإطلاق النار ما أسفر عن استشهاد المنفذين.
وعقد وزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس، مداولات أمنية في أعقاب العملية، بمشاركة كل من رئيس أركان جيش الاحتلال أفيف كوخافي، ورئيس جهاز الشاباك رونين بار، والمفتش العام لشرطة الاحتلال يعقوب شبتاي، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي أهارون حاليفا.
وتأتي هذه العملية بعد أقل من أسبوع على عملية طعن ودهس نفذها شاب من بلدة حورة في النقب في مدينة بئر السبع، وأسفرت عن مقتل أربعة أشخاص.
من جهتها، وحسب وكالة «وفا» شجبت الفصائل الفلسطينية اجتماع النقب أمس، ووصفته بـ«اللقاء التطبيعي» الذي يجسد حالة الضياع، واعتبرت حركة «الجهاد الإسلامي» أن هذا اللقاء يعكس ضياع الهوية العربية للدول التي ارتضت أن تكون جزءاً من مشروع التطبيع مع العدو.
واستهجنت الحركة، في بيان، جهل وزراء الخارجية العرب بحقيقة وطبيعة الصراع الدائر في النقب مع الاحتلال الإسرائيلي.
من جانبها نددت حركة «حماس» باللقاء قائلةً إن اللقاء لا يخدم سوى الاحتلال، وهو سلوك يتناقض مع مواقف ومصالح الأمة الرافضة للتطبيع.
وأشارت «لجان المقاومة» الفلسطينية إلى أن الاجتماع في النقب، هو إمعان في السقوط المدوي والتطبيع المخزي مع العدو.
وفي وقت سابق أعلن كيان الاحتلال الإسرائيلي أنه سيستضيف لقاءً «تاريخياً»، الأحد والإثنين، يجمع وزراء خارجية الولايات المتحدة الأميركية أنتوني بلينكن والإمارات الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والمغرب ناصر بوريطة والبحرين عبد اللطيف بن راشد الزياني، وذلك بناءً على دعوة من وزير خارجية كيان الاحتلال الإسرائيلي يائير لبيد.
من جانب آخر قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس الأحد: إن الأسير محمد العارضة يتعرّض إلى التنكيل والتعذيب بشكل مستمر، ويعاني من ظروف احتجاز قاسية داخل زنازين سجن أوهلي كيدار.
وأشارت الهيئة إلى أن إدارة سجون الاحتلال تحتجز العارضة داخل زنزانة تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة الآدمية، حيث يتمّ إجباره على النوم على فرشة قذرة وبالية، الأمر الذي تسبب بتفاقم وضعه الصحي.
ولفتت إلى أن الأسير العارضة بدأ يشتكي من آلام حادة في ظهره، وتمّ تحويله إلى عيادة السجن، واكتفى الطبيب بإعطائه حبوباً مسكنة للألم، وبعد مماطلات طويلة أعطي حقنة.
كذلك، يحتجز الأسير يعقوب قادري في ظروف سيئة، في سجن «إيشل»، حيث ترفض سلطات الاحتلال تقديم العلاج اللازم له، وفق هيئة شؤون الأسرى والمحررين.
والأسيرين العارضة وقادري محكومان بالسجن المؤبد مدى الحياة، وهما من ضمن الأسرى الستة الذين انتزعوا حريتهم بالفرار من سجن «جلبوع»، في ٦ أيلول الماضي، لكن أعيد اعتقالهما بعدها على فترات مختلفة.
في سياق متصل شارك عشرات الفلسطينيين أمس في وقفة بمدينة جنين في الضفة الغربية دعماً للأسرى داخل معتقلات الاحتلال الإسرائيلي.
وذكرت وكالة «وفا» أن المشاركين في الوقفة التي نظمتها القوى الوطنية الفلسطينية في وسط المدينة رفعوا العلم الفلسطيني وصور الأسير المريض إياد عمر الذي تفاقم وضعه الصحي جراء إصابته بورم في الدماغ ورددوا شعارات تطالب المجتمع الدولي بوضع حد فوري لانتهاكات الاحتلال بحق الأسرى وفي مقدمتها الإهمال الطبي المتعمد وصولاً للإفراج عنهم.
يشار إلى أن الأسير إياد عمر معتقل منذ عام ٢٠٠٢ ويعاني منذ سنوات من تراجع وضعه الصحي.
من جانب آخر اقتحم مستوطنون إسرائيليون أمس حي الشيخ جراح بمدينة القدس المحتلة.
وذكرت وكالة «وفا» أن عشرات المستوطنين اقتحموا الجانب الغربي من الحي بحماية قوات الاحتلال التي منعت الفلسطينيين من الاقتراب من محيط المقر الذي أقامه عضو كنيست الاحتلال المتطرف إيتمار بن غفير على بعد أمتار من منزل عائلة سالم في الحي.
وقبل ثلاثة أيام اقتحم مستوطنون الحي واعتدوا على منازل وممتلكات الفلسطينيين وأعطبوا إطارات ٢٠ مركبة.
إلى ذلك أصيب عدد من الفلسطينيين أمس خلال اقتحام مستوطنين إسرائيليين بحماية قوات الاحتلال قرية برقة شمال غرب مدينة نابلس بالضفة الغربية.
وذكرت وكالة «وفا» أن مستوطنين اقتحموا القرية واعتدوا على منشآت تجارية وحطموا زجاج عدد من المركبات بحماية قوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز السام باتجاه الفلسطينيين ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.
كما جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين أمس اقتحام المسجد الأقصى.
ووفق وكالة «وفا» اقتحم ١٦٠ مستوطناً المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.
في حين جددت بحرية الاحتلال الإسرائيلي أمس اعتداءاتها على الصيادين الفلسطينيين في بحر قطاع غزة المحاصر.
وذكرت «وفا» أن بحرية الاحتلال فتحت نيران أسلحتها الرشاشة تجاه مراكب الصيادين الفلسطينيين قبالة رفح جنوب القطاع ما اضطرهم لمغادرة البحر.

مقتل مستوطنين وإصابة آخرين بعملية إطلاق نار في الخضيرة (عن الانترنت)

وكالات

أكد أن المقاومة قوية وقادرة على مواجهة أي عدوان إسرائيلي

حزب الله: القوي يكتب مستقبل لبنان ولا مكان للضعيف في أي معادلة إقليمية أو دولية

أكد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله هاشم صفي الدين أن المقاومة قادرة على مواجهة أي عدوان إسرائيلي على لبنان، مشيراً إلى أن هذا العدو أصبح يائساً من إمكانية القضاء على المقاومة ومواجهتها.
ونقل موقع «المنار» عن صفي الدين قوله خلال حفل في جنوب لبنان: «في كل يوم نطمئن إلى أنه في الاستحقاق الانتخابي وفي غيره، يستحيل على من خبر المقاومة وعرف قضيتها وقدم شهيداً في سبيلها وعرف صدقها وصدق قيادتها، أن يتخلى عنها، وسيثبت أهلنا وشعبنا من جديد أن خيارهم الدائم هو المقاومة والدفاع عنها».
وأضاف صفي الدين: «صحيح أن أميركا تضغط، ولكن الأصح، أن الذي فتح الأبواب مشرعة أمام الأميركي، هو بعض الداخل المرتبط بالأميركي ويحمل أفكاره وأهدافه نفسها، أو بعض الداخل الجبان والخائف من أميركا أكثر مما يخاف من شعبه وناسه».
وأشار إلى أن لبنان يعيش أزمة خانقة على مستوى فقدان المحروقات التي إن وجدت تكون بأسعار مرتفعة جداً، وعدم وجود كهرباء ولا مياه، موضحاً أن الخطر الحقيقي الآن هو على الأمن الغذائي كالقمح والاحتياجات الضرورية مثل الدواء، وهذه مشكلة في العالم كله وليس فقط في لبنان الذي يعيش هذه الضائقة التي تضغط على كل اللبنانيين، مضيفاً: «فيما الحكومة لأسباب عديدة متعثرة في خياراتها التي تعالج المشكلة الاقتصادية، وقد تكون المعالجات إن وجدت نظريا تحتاج إلى وقت وزمن».
وفي السياق أوضح صفي الدين: «حينما يأتي العرض الإيراني ليؤمن الكهرباء للبنان مع تسهيلات كبيرة، ويؤمن المعونات من دون أن تطلب إيران في السياسة شيئاً مقابل هذا العرض، ثم يرفض بعض المسؤولين خلافاً لمصلحة الناس والدولة هذا العرض، ويقبلون أن يبقوا في ظل العتمة والفشل والضعف والهوان، فهذا يعني أن البعض في لبنان يخشون من أميركا، وعليه، فإن كل من رفض العرض الإيراني في تأمين الكهرباء، والمساعدة في تأمين المواد الغذائية، هو المسؤول الأول والمباشر عن كل ما يصيب اللبنانيين اليوم».
وأسف صفي الدين لأن بعض اللبنانيين لم يدركوا إلى اليوم حجم الكارثة التي يواجهها لبنان، لافتاً إلى أن لبنان مقبل على كارثة اجتماعية وإنسانية وحياتية في كل الأبعاد، وهذا يستدعي استنفاراً وتعاطياً جريئاً وشجاعاً ومواقف جديدة، وإعادة قراءة للمواقف والقرارات السابقة.
ورأى أن البعض الذي لا يدرك المشكلة والكارثة الغذائية الموجودة في لبنان اليوم، ليس بسبب أنه غارق في الانتخابات والشعارات والأحلام والوعود التي تأتيه من الخارج فقط، وإنما لأنه قاصر في كثير من الأحيان، قائلاً: «لدينا طبقة سياسية لا تدرك وليست قادرة على أن تدرك حجم المخاطر التي تحدق بنا، وهؤلاء لا يعول عليهم، وإن بقوا على هذا المنوال، فسوف ينتهي أمرهم في الانتخابات وفي السياسة، لأن مواقفهم أصبحت من الزمن الماضي».
وشدد على أن العالم اليوم قد تغير، والمعطيات تبدلت، والمنطقة تغيرت وتبدلت، والمعادلات في العالم تتبدل وتتغير، مشيراً إلى أن لبنان حتماً سيكون متأثراً بكل ما يحصل في العالم، وقد تأثر بكل ما حصل في المنطقة، قائلاً: نحن كنا وسنبقى على يقين، أن الذي يكتب مستقبل لبنان في إطار التغيرات العالمية والدولية والإقليمية هو القوي وليس الضعيف، فالضعفاء ليس لهم مكان، في معادلة إقليمية، ولا في معادلة دولية، وليس لهم أي مكان على مستوى المستقبل.
وتوجه صفي الدين إلى أن الذين ما زالوا يأتمرون بأوامر الخارج قائلاً: عليكم أن تعرفوا أن الخارج الذي تعتمدون عليه سوف يصل إلى وقت وزمن يقول لكم إنه ليس قادراً على فعل أي شيء أبداً.
وحول العدو الإسرائيلي أكد صفي الدين أن العدو الإسرائيلي لا يشن حرباً على لبنان اليوم لأنه ليس مطمئناً للنتيجة، ولأنه أصبح يائساً من إمكانية القضاء على هذه المقاومة، التي لا خوف عليها على الإطلاق.
وينهش في لبنان انهيار اقتصادي وأزمة معيشية خانقة وارتفاع غير مسبوق للسلع الغذائية والأدوية وارتفاع أسعار المواد المستوردة، كما ارتفعت أيضاً أسعار اللحوم الحمراء المستوردة أكثر من ٥ أضعاف، حتى إنّ الكيلوغرام الواحد من اللحم بات يعادل نحو نصف قيمة الحد الأدنى للأجور في لبنان المحدد بـ٦٧٥ ألف ليرة أي ما يعادل ٣٣ دولاراً فقط في الشهر.

وكالات

مجلس الشورى الإيراني يدين استمرار العدوان على اليمن

صنعاء: مبادرة المشاط تدخل التنفيذ وتنطلق من موقف قوة لإيقاف العدوان

أعلنت الخارجية اليمنية أن مبادرة رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن مهدي المشاط دخلت حيز التنفيذ مساء أمس الأحد، بينما أكدت حكومة الإنقاذ الوطني أن المبادرة تنطلق من موقف قوة وموقف أخلاقي إن كانت هناك نوايا جادة لدى الطرف الآخر لإيقاف العدوان وفك الحصار.
في حين أدانت طهران أمس الجرائم المرتكبة ضد الشعب اليمني والعدوان السعودي المستمر على اليمن منذ سبع سنوات داعين إلى إنهاء هذا العدوان.
وحسب موقع «المسيرة» أكد رئيس حكومة الإنقاذ الوطني في اليمن عبد العزيز بن حبتور، أمس الأحد، أن «عمليات كسر الحصار، هي رسالة الشعب اليمني إلى العالم، وستتواصل مالم يتدخل العقلاء لرفع المعاناة عن اليمنيين».
وقال بن حبتور، في كلمة خلال الاحتفال باليوم العالمي للأرصاد في العاصمة صنعاء، إن الشعب اليمني سيبعث برسائل موجعة لتحالف العدوان في العام الثامن، وسيواصل الصمود حتى الانتصار.
وشدد على أن مبادرة المشاط تنطلق من موقف قوة وموقف أخلاقي إن كانت هناك نوايا جادة لدى الطرف الآخر لإيقاف العدوان وفك الحصار».
واعتبر بن حبتور أن الأموال التي ينفقها السعوديون، كما يفعلون فيما سمي مشاورات الرياض وما سبقها، لم ولن تجلب لهم النصر بل مزيد من الغرق في الوهم والهزيمة.
وأعلن المشّاط أول من أمس تعليق الضربات الصاروخية والطيران المسيّر والأعمال العسكرية كافّةً في اتجاه السعودية، براً وبحراً وجواً، لمدة ٣ أيام، والاستعداد التام للإفراج عن كامل الأسرى، إذا بادلها الطرف الآخر بالمثل.
وأكّد المشّاط استعداد صنعاء لتحويل هذا الإعلان إلى التزام نهائي وثابت، إذا التزمت السعودية إنهاء الحصار ووقف غاراتها على اليمن، بصورة نهائيّة.
بدوره، أعلن رئيس وفد صنعاء المفاوض، محمد عبد السلام، أن على النظام السعودي إثبات جدّيته نحو السلام، عبر التعاطي الإيجابي مع مبادرة السلام اليمنية، التي أعلنها المشّاط.
وأوضح عبد السلام أن الجدّية تكون بالاستجابة لوقف إطلاق النّار، وفك الحصار، وإخراج القوات الأجنبية من البلاد، لافتاً إلى أنه عند وقف إطلاق النار يحل السلام، ويحين الحديث عن الحلول السياسية في أجواء هادئة، بعيداً عن أي ضغط عسكري أو إنساني.
على خط مواز أدان نواب مجلس الشورى الإيراني الجرائم المرتكبة ضد الشعب اليمني والعدوان السعودي المستمر على اليمن منذ سبع سنوات داعين إلى إنهاء هذا العدوان.
وحسب موقع «المسيرة» أصدره الشورى الإيراني في بيان أمس «إنه بعد مضي ٧ أعوام على هذه الحرب المدمرة ضد اليمن وشعبه انكشفت للجميع أكثر الممارسات المزدوجة والانتقائية للدول المتشدقة بحقوق الإنسان ومنظمة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية التي تدعي السلام والحرية وحقوق الشعوب ذلك لأن هذه المنظمات خاضعة لهيمنة المستكبرين ولا أمل لمستضعفي العالم بأن تدافع المؤسسات الدولية عن حقوقهم المهدورة.
وأضاف البيان إن تحالف العدوان السعودي فضلاً عن نهبه لنفط اليمن دمر موارده الاقتصادية وبنيته التحتية داعياً إلى إنهاء هذا العدوان ورفع الحصار المفروض على اليمن.
وكان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قدر في تقرير له مؤخراً أن العدوان على اليمن تسبب خلال سبعة أعوام بمقتل ٣٧٧ ألف شخص بشكل مباشر في الأعمال القتالية وغير مباشر وخسائر في الاقتصاد اليمني تقدر بنحو ١٢٦ مليار دولار في جرائم بشعة وانتهاكات خطيرة صمتت عنها دول العالم الكبرى ودعمتها الولايات المتحدة مقابل صفقات أسلحة بمليارات الدولارات.
من جانب آخر أدانت وزارة الصحة اليمنية، أمس، جريمة قصف طيران العدوان الأميركي السعودي لمنشآت صحية في محافظة الحديدة.
ووفق وكالة «سبأ» استنكرت الوزارة في استهداف طيران العدوان لمركز مكرم بجزيرة كمران الصحي، والذي أدى إلى إصابة عشرة مدنيين في إحصائية أولية واستهدافه مخازن أدوية مستشفى الأقصى التخصصي بحي ٧ يوليو، ما أدى إلى تدميره وتضرر أعيان مدنية ومنها مركز التحرير الطبي.
وأشارت إلى أن هذا الاستهداف انتهاك جسيم للقانون الدولي والإنساني، يفاقم من معاناة أبناء الشعب اليمني، لافتة إلى أن الاستهداف يأتي امتداداً لسلسلة جرائم التي ارتكبها العدوان وما يزال بالقصف المتعمد للمنشآت الصحية طوال عدوانه خلال السبع سنوات الماضية.
وحمّلت الأمم المتحدة ومجلس الأمن المسؤولية الكاملة إزاء جرائم العدوان على اليمن وفي المقدمة استهداف المنشآت الصحية بسبب صمتهم وتنصلهم عن واجباتهم، ما شجّع التحالف الأميركي على استمرار ارتكاب المزيد من الجرائم بحق الشعب اليمني.

وكالات

فنزويلا أكدت أن «الحشد الشعبي» صمام أمان للعراق والمنطقة

الكاظمي: على القوى السياسية إعادة حساباتها لعبور المرحلة

«دولة القانون»: الصدر يتعرض لضغوط لتغيير مواقفه

أكد رئيس الحكومة العراقية، مصطفى الكاظمي، أمس الأحد، أن على القوى السياسية في البلاد إعادة حساباتها لعبور هذه المرحلة الخطرة، على حين رجح ائتلاف دولة القانون تأجيل جلسة الأربعاء لانتخاب رئيس للجمهورية إلى الخامس من شهر نيسان المقبل كاشفاً عن تعرض زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لضغوط من حلفائه لتغيير مواقفه، بينما أكد تحالف «عزم» أنه لا حل لانسداد الأزمة السياسية إلا باتفاق الإطار التنسيقي والتيار الصدري والتفاهم بين الحزبين الكرديين الديمقراطي والوطني.
من جانب آخر أشادت فنزويلا أمس بتضحيات الحشد الشعبي وإنجازاته التي جعلت منه صمام أمان للعراق والمنطقة.
وحسب موقع «روسيا اليوم» قال الكاظمي في كلمة خلال مؤتمر للناجيات الإيزيديات من جرائم تنظيم داعش الإرهابي: على القوى السياسية كافة العمل وتشكيل حكومة تعمل بأسرع وقت على خدمة شعبها ومن ضمنهم الناجيات الإيزيديات، مضيفاً إن احترام التوقيتات الدستورية هو احترام الدستور، واحترام لمنطق الدولة، واحترام لاحتياجات لناس.
وأوضح الكاظمي: علينا أن نبحث عن حلول منطقية تعكس نضوجاً سياسياً من الجميع، وتعكس قدراً عالياً من مسؤولية القوى السياسية إزاء واجباتها بوجودها في البرلمان أو خارج البرلمان، مشيراً إلى ضرورة العمل والتكامل لعبور هذه المرحلة الخطرة.
في السياق رجح القيادي في ائتلاف دولة القانون جاسم البياتي أمس الأحد تأجيل جلسة الأربعاء لانتخاب رئيس الجمهورية إلى الخامس من شهر نيسان المقبل وذلك لقصر المدة وتعنت الصدر بمواقفه، بينما كشف عن تعرض الأخير لضغوط من حلفائه لتغيير مواقفه.
وحسب وكالة «المعلومة» قال البياتي أمس: إعلان الصدر تعنته بموقفه بشأن الأغلبية بعد إخفاق مجلس النواب من تحقيق النصاب القانوني يعني أنه لن يحصل أي اتفاق خلال ثلاثة الأيام المقبلة».
وأضاف إن إصرار الصدر قد أحرج حلفاءه من السنة والكرد وهناك مؤشرات تؤكد أن السنة والكرد سيضغطون باتجاه تغيير موقفه وإلا فسوف يتخذون مواقف جديدة لأنهم لا يرضون أن يبقوا في النفق المظلم.
من جانب آخر أكد البياتي أن ما تم إعلانه من عدد حضور النواب بأكثر من ٢٠٠ نائب غير صحيح وأن العدد الفعلي والحقيقي هو ١٨٨ نائباً بحسب وجود نواب من الإطار التنسيقي في مجلس النواب.
بدوره أكد تحالف «عزم»، أمس، أنه لا حل للازمة السياسية إلا بجلوس التيار الصدري وقوى الإطار التنسيقي إلى طاولة تفاهمات جديدة لتشكيل الكتلة الأكبر والاتفاق على رئيس وزراء، مشيراً إلى أن الأمر ينطبق على الحزبين الكرديين كذلك.
وحسب «المعلومة» قال النائب عن التحالف محمد عبد ربه إن إخفاق التحالف الثلاثي في تحقيق النصاب القانوني لجلسة انتخاب رئيس الجمهورية وتمرير مشروع الأغلبية، يحتم جلوس التيار الصدري والاطار التنسيقي إلى طاولة مفاوضات جديدة تنجم عن اتفاق بتشكيل الكتلة الشيعية الأكثر عدداً والاتفاق على تسمية رئيس الوزراء المقبل باتفاق الطرفين.
وأضاف إنه من مصلحة الجميع إعلان اتفاق شيعي بين الإطار والتيار وأنه في حال الإبقاء على إصرار الكتلة الصدرية فإن جلسة الأربعاء المقبل لن يكتمل النصاب فيها مجدداً، داعياً قيادات الإطار والتيار إلى فتح حوارات جديدة للخروج من أزمة الانسداد السياسي لكونه الخيار الوحيد لتشكيل الحكومة.
وأشار عبد ربه إلى أن التفاهمات السياسية لا تقتصر فقط على الإطار والتيار وإنما يجب جلوس الحزبين الكرديين «الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني» أيضاً لحل مشكلة تسمية رئيس الجمهورية.
في سياق آخر أشادت فنزويلا، أمس الأحد، بتضحيات الحشد الشعبي وإنجازاته التي جعلت منه «صمام أمان للعراق والمنطقة»، مبدية سعيها لفتح آفاق السلام والمحبة بينها وبين الحشد.
وذكر بيان للحشد الشعبي تلقت «المعلومة» نسخة منه أن نائب رئيس أركان هيئة الحشد الشعبي ياسر حسين العيساوي استقبل، السفير الفنزويلي ارتورو انيال كايكوس في مبنى هيئة الحشد الشعبي ببغداد حيث حمل السفير رسالة سلام وحب من قبل الحكومة الفنزويلية لهيئة الحشد وقيادتها.
وأشاد السفير الفنزويلي بـ«تضحيات الحشد وإنجازاته التي جعلت منه صمام أمان للعراق والمنطقة»، موضحاً أن هذه الزيارة تأتي لفتح آفاق السلام والمحبة بين الطرفين، ومؤكداً أن تعقب هذه الزيارة زيارات أخرى.

رئيس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي يطالب القوى السياسية باحترام التوقيتات الدستورية لتشكيل الحكومة (عن الانترنت)

وكالات